مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

الأستاذ الجامعي بين الإنتاج المعرفي و نقل المعرفة

في ظل الرهانات الجديدة للجامعة الجزائرية

(دراسة عينة لأساتذة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة ورقلة)

University professor in the field of production and sources of knowledge at the new visions of betting at the Algerian University (A study by professors of the Faculty of Human Sciences in Ouargla

سليمان غربي[1]* عزيز قودة[2]

[1]كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح، (ورقلة)gharbi.slimane. @univ-ouargla.dz

مخبر جودة البرامج في التربية الخاصة و التعليم المكيف

[2]كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح، (ورقلة)،azizkouda@gmail.com

مخبر جودة البرامج في التربية الخاصة و التعليم المكيف

تاريخ ارسال المقال:2024/01/18	تاريخ القبول:2024/02/01	تاريخ النشر: 2024/03/01

***المؤلف المرسل**

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة الدور الحقيقي الذي يلعبه الأستاذ من خلال ثنائية (إنتاج–نقل) المعرفة و هذا من خلال ما أفرزته الفترة الحالية و كذا التطور الذي يشهده العالم اليوم من خلال الزجم الكبير و الكم الهائل من المعرفة و التي أصبحت تمثل المورد الهام لكبريات الدول ، و قد استخدمنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي الذي يهتم بكشف حقائق الظاهرة المدروسة مستعملين في ذلك عينة عشوائية تتكون من 40 أستاذ من كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة ورقلة من خلال إثارة التساؤل العام عن دور الأستاذ من خلال الثنائية (إنتاج – نقل) و خلصنا إل جملة من النتائج لعل أهمها تمثل في ضرورة تكييف دور الأستاذ تبعا للتطورات الحاصلة خاصة في مجال وسائل الاتصال .

الكلمات المفتاحية: الأستاذ الجامعي;الإنتاج المعرفي;نقل المعرفة;الجامعة

Abstract :

The current study aims to know the real role that the professor plays through the duality of (production-transfer) of knowledge, and this is through what has emerged from the current period, as well as the development that the world is witnessing today through the great momentum and huge amount of knowledge, which has become a resource. Inspiration for major countries. In our study, we used this descriptive approach, which is concerned with revealing the facts of the studied phenomenon, using a random sample consisting of 40 professors from the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of Ouargla, by raising the general question about the role of the professor through the duality (production - transmission). We concluded a number of results, perhaps the most important of which is the necessity of adapting the role of the professor according to the developments taking place, especially in the field of means of communication.

Keywords:university professor ; cognitive ; knowledge tranfer ; the university .

مقدّمة:

إن المجتمعات الحديثة أصبحت اليوم تقاس بمدى غزارة إنتاجها المعرفي في مختلف العلوم و محاولة الريادة في ذلك ، بخلاف المجتمعات الكلاسيكية حيث كانت فكرة الريع و الإنتاج المحلي للمواد الخام و كذا المنتجات المصنعة تشكل الحيز الأكبر لاهتماماتها و محاولة تحقيق الأمن الغذائي لأفراد المجتمع ، و لا ريب في أن النخبة المثقفة و المتمثلة خصوصا في الأساتذة الجامعيين هي الجهة التي يوكل إليها مهمة إنتاج المعرفة و إكسابها ، و اليوم لم تعد وظيفة الأستاذ الجامعي مجرد تقديم للمعلومات فحسب بل أصبح موجّها و مرشدا، ومرافقا للطلبة من أجل تقديم المعرفة العلمية الضرورية من خلال التشجيع على البحث وعلى كيفيات وآليات التحليل والابتكار ضمن سياقات معرفيةجديدة تمكنمن التوظيف الجيد لتلك المعارف والخبرات المختلفة و استغلالها أحسن استغلال ، هنا نطرح الإشكالية التالية : ما هو الدور الذي يضطلع عليه الأستاذ الجامعي ضمن ثنائية (إنتاج– نقل) المعرفة في سبيل تنمية وتطوير الجامعة الجزائرية ؟

الفرضيات : يعمل الأستاذ الجامعي بشكل فعال من خلال الأدوار التي يقوم بها في سبيل تنمية و تطوير الجامعة .

أهداف الدراسة :

نهدف إلى الكشف على التعرف على دور الأستاذ الجامعي في الحقل العام للجامعة من خلال تحديد طبيعة المعرفة المتشكلة ، وفهم آلية نقل هذه المعرفة الجديد من خلال معرفة شروط إعدادها وكيفية نشرها بمختلف الأساليب والأدوات المتاحة في مرحلة الأداء الوظيفي، والوقوف على مدى تشكل المعرفة الطلابية وتمثلها في واقع الجامعة الجزائرية الحديثة من بحوث ومذكرات ونقاشات وغيرها.

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة

حيث نستعرض أهم المفاهيم الأساسية للدراسة ، و كذا الدراسات السابقة في هذا المجال و أخيرا نقدم تعقيبا عاما على هذه الدراسات .

المطلب الأول : المفاهيم الأساسية للدراسة

نتناول في هذا المطلب المفاهيم الأساسية المتعلقة بالدراسة فنتناول المؤسسة الجامعية كونها الفضاء الذي يضم في ثناياه النخب الجامعية و التي مهمتها الأصيلة هي إنتاج المعرفة و تكوين كوادر يعتمد عليها المجتمع في جميع المجالات المختلفة ثم التطرق لمفهوم الإنتاج المعرفي .

الفرع الأول : المؤسسة الجامعية

الجزء الأول الجامعة :

الفقرة الأولى : لغة : تعود كلمة جامعة إلى كلمة **University** في اللغة اللاتينية ، و هو مشتق من كلمة **Universitas**و الذي يعني الاتحاد و التجمع ، و قد تم استعماله ابتداءا من القرن الرابع عشر الميلادي للدلالة على الجامعة بمعناهـــا الحالي .[1]

الفقرة الثانية : اصطلاحا: الجامعة مؤسسة من مؤسسات المعرفة ، حيث تعتبر حقل تتفاعل فيه الجهود لتبادل المعرفة و الأفكار الإبداعية الخلاقة ، بفضل تطوير ثورة المعلومات و تكنولوجيات الاتصالات ، و هي التحول من عصر الصناعة إلى عصر المعلومات و المعرفة .[2]

تعريف آخر : مؤسسة عامة للتعليم العالي تضم عدة هيئات تعليمية.[3]

الفقرة الثالثة : التعريف الإجرائي للمؤسسة الجامعية : المؤسسة الجامعية هي مؤسسة عمومية تعليمية ، تتكون من مجموعة من الكليات و المعاهد تضم اختصاصات مختلفة وفق برامج دراسية متعددة تقوم على إنتاج المعرفة من خلال البحث و التطوير ، كما أنها تسعى إلى تخريج الأفراد كفاعلين اجتماعيين ضمن النسق الاجتماعي .

الفرع الثاني : الأستاذ الجامعي

إن من الشائع استخدام مصطلح أستاذ Professer و معلم Teacher ومحاضر Lecturer و عضو هيئة تدريس FacultyMember كمرادفات، ولكن الحقيقة أن دلالات هذه المسميات تتفاوت وفقا للطابع القومي للمجتمع، غير أننا في استخدامنا للاصطلاح "أستاذ الجامعة " تعني بذلك جميع من يباشرون أعمال التدريس و البحث العلمي بداية من درجة مدرس، إلى أعلي درجة[4]

ويعرف فضيل دليو و آخرون، الأستاذ الجامعي بأنه حجر الزاوية في العملية التربوية، وهو القائم بهذه العملية بوصفه ناقلا للمعرفة و مسؤولا عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة، ولم يعد الأستاذ مدرسا أو ملقنا للمعرفة بقدر ما هو منظم لنواحي النشاط المؤدي إلى اكتساب المهارات لدى الطالب، و للأستاذ الجامعي مهام عديدة على مدار العام كالتدريس الإشراف على مذكرات التخرج أو البحوث أو التدريبات الميدانية الاجتماعية البيداغوجية و الإدارية، المشاركة في تحضير الامتحانات وتصحيحها... الخ".[5]

الفرع الثالث : الإنتاج المعرفي

الإنتاج المعرفي هو مصطلح يتألف من كلمتين هما الإنتاج والمعرفة فقد عرف الإنتاج على أنه ناتج قسمة المخرجات على جميع المدخلات التي اشتركت في العملية الإنتاجية، كما عرفت المعرفة على أنها نسيج من الخبرات والمهارات والمعلومات والقدرات المعرفية الضمنية والواضحة المتراكمة لدى العاملين في المنظمة.[6]

و نقصد بالإنتاج المعرفي للأستاذ الجامعي ذلك الحقل الواسع الذي يشتمل على مكونات متعددة منها يطلق عليها صناعة المحتوى المعرفي من محاضرات ، مقالات ، كتب ، مؤلفات ، مداخلات علمية تقارير ، ... .

الفرع الرابع : نقل المعرفة

إن المهمة التدريسية للأستاذ في الجامعة هي الأساس في حقل نقل المعرفة والعلم إلى طلابه، والأساتذة يقومون بهذه المهمة ليكون الطالب مهيئا علميًا أو مهنيًا، بل يبعث في طالبه عوامل تكوين الشخصية السوية و قدرته على الفهم السليم ، ومدى براعته في استيعاب كل ما يجري في واقعه، ومجتمعه، وأمته، وتحديد القضايا

والإشكاليات المختلفة ، وبناء موقف صحيح منها، وهذا يضع الأستاذ الجامعي بامتياز في خانة النهوض بعوامل النهضة، وعلاقته بالمشروع الحضاري برمته لشعبٍ ما أو أمة ما.

المطلب الثاني : الدراسات السابقة

بما أن العلم ذو خاصية تراكمية فان نهاية كل بحث هي بمثابة بداية لبحث أخر، والانطلاق لدراسة جديدة من أجل الكشف والتعرف على حدود المعرفة التي وصل إليها الباحثون وإمكانية تطويرها، وبعد الاطلاع على عدة كتب ودراسات من مختلف التخصصات ، فقد تحصلنا على دراسات سابقة أو مشابهة إلى حد ما تمثلت في ما يلي :

الفرع الأول : الدراسات الجزائرية

الدراسة الأولى دراسة أجراها الباحث نجاة بوساحة (أطروحة دكتوراه) تحت عنوان : الجامعة الجزائرية و إشكالية إنتاج المعرفة * مقاربة سوسيولوجية .[7]

إشكالية الدراسة : تمحورت إشكالية الدراسة حول تسليط الضوء على إنتاج المعرفة في الجامعة الجزائرية من خلال مقاربة سوسيولوجية تأخذ بعين الاعتبار إبراز واقع الإنتاج المعرفي الذي ينتجه الأساتذة الباحثين من جهة و إطار تطبيقاته على أرض الواقع من جهة أخرى ، و من هنا تبرز معالم التساؤل الرئيسي التالي : ما هي إشكالية إنتاج المعرفة العلمية في الجامعة الجزائرية ؟

المنهج المستخدم وأدوات الدراسة:

اعتمد الباحث في تحليل موضوع الدراسة على طريقة البحث الميداني ، أما فيما يتعلق بالأدوات التي استخدمت هذه الدراسة فقد تمثلت في بعض الأدوات الإجرائية للمعالجة المنهجية .

أما **عينة الدراسة** فقد اعتمدت الباحثة على العينة الحصصية

نتائج الدراسة: حيث خلص الباحث إلى النتائج التالية :

1- لا يزال الباحث يقتني مصادرة المعرفية بالطرق التقليدية من خلال تخصصه العلمي : الكتب و المراجع إضافة إلى قلة المنشورات العلمية .

2- تعاني الكفاءات المنتجة إنتاج المعرفة العلمية في الجامعة الجزائرية (الأساتذة الباحثين) من نقص الحرية الأكاديمية ، و عدم رضا الكفاءات المنتجة للمعرفة العلمية لما تقدمه من منتوج معرفي نتيجة العوائق التي تتعرض لها هذه الفئة .

3 – أهم معوقات الإنتاج المعرفي في الجامعة الجزائرية هي مشكلة النشر ، ضعف الاتصال بوسائل المعلومات ، عدم توفر المراجع اللازمة والتي تواكب التطورات العلمية .

أوجه الاستفادة :

الدراسة الثانية : دراسة أجرتها الباحثتان سامية عزيز و جميلة بن زاف (مقال علمي) تحت عنوان : **الأستاذ الجامعي وتحديات التعليم في ظل مجتمع المعرفة**[1]

إشكالية الدراسة : تمحورت إشكالية الدراسة حول تسليط الضوء على التحديات التي تواجه الأستاذ الجامعي في ظل مجتمع المعرفة الذي يتميز بتفجر المعرفة والتكنولوجيا وتعقد الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، وهو مافرض جملة من التغيرات الجديدة التي ينبغي على الأستاذ الجامعي أن يواكبها، فوظيفة الأستاذ الجامعي لم تعد تقتصر على نقل المعرفة، وإنما إعداد الطالب للقيام بعملية التعليم طوال حياته ، وهنا تبرز التساؤلات التالية :

1 – ماهو دور الأستاذ الجامعي في ظل مجتمع المعرفة؟

2 – وهل على الأستاذ الجامعي السعي إلى نقل كل التراث العلمي المتراكم والمتزايد إلى أذهان الطلبة؟ أم عليه تغيير أساليب وطرائق التدريس والتنويع فيها؟والى ماذا يحتاج لكي ينجح في تحقيق هذا التغيير؟

نتائج الدراسة:حيث خلص الباحث إلى النتائج التالية :

العملية التدريسية ليست عملية نقل المعارف الإنسانية والعلمية من الأستاذ الجامعي إلى الطالب ، فمتطلبات مجتمع المعرفة تقتضي استقلالية الأفراد في التفكير وفي الوقت نفسه أن يتلقى هؤلاء التعليم بشكل تفاعلي ومتبادل لاشك بأن من السهل علينا تغيير أسلوبنا في التدريس على أساس فردي،حتى ولم يجارينا من حولنا لكننا سنواجه جملة من الصعوبات.

إذا كان التغيير شيء حتمي فعلى الأساتذة أي يجهزوا لهذا التغيير، وهنا نقصد تغيير طرائق التدريس الجامعي من أجل تجويد العملية التعليمية .

الفرع الثاني : الدراسات العربية

الدراسة الأولى : دراسة أجراها الباحث د / عائض الغامدي (مقال علمي) تحت عنوان : دور التعليم الجامعي والبحث العلمي فيتأسيس مجتمع المعرفة * دراسة ميدانيةلعينة من القياداتالإدارية في بعض الجامعات السعودية *(8)

إشكالية الدراسة : تمحورت إشكالية الدراسة حول : كون المعرفة تعد منتجا غيرتقليديا ، سواء من حيثطبيعةالتكوين أو من حيثالأساليب المستخدمة في إنتاجه ، فعلى عكس الإنتاج التقليدى, تأتى المعرفة لتمثل واحد من أكثر مظاهر الإبداع الإنسانى حداثة, وفي نفس الوقت تركيبا، سواء من حيثكم المداخل المستخدمة في إنتاجه ، أو طبيعة المؤسسات المسؤولة عن إنتاجه.

و من هنا تبرز معالم التساؤل الرئيسي التالي : ما دور الجامعات ومراكز البحث العلمى في التأسيس لمجتمع المعرفة في المملكةالعربيةالسعودية ؟

[1] –سامية عزيز ،جميلة بنزاف **الأستاذ الجامعي وتحديات ا لتعليم في ظل مجتمع المعرفة** ، مجلة دفاتر المخبر، المجلد 16 2021 جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر ص: 153-166.

المنهج المستخدم وأدوات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة بشكل أساسي على منهج المسح بالعينة ، بوصفه أحد أبرز المناهج الوصفية ، وقد قام البحث بتطويع هذا المنهج الوصفى من خلال الحصول على بياناتوصفية من عينة حاول قدر الإمكان أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة الأصلي.

نتائج الدراسة :

أصحاب التخصصات النظريةوالتطبيقية ، أو بين الدرجات الوظيفية الثلاثة (أستاذ مساعد ، أستاذ مشارك ، أستاذ), أو بينطبيعة المؤسسة التيينتمونإليها (مؤسسات تعليم, مراكز بحث علمى) ، أو حسب تنوع سنوات الخبرة ، وعلى ذلكيمكن القول بأن ثمة اتفاق كبيربين أفراد العينة على اختلاف تنوعاتهم في تقديراتهم لدور التعليم والبحث العلمي في تأسيس مجتمع المعرفة في السعودية.

تشكل وعي مشتركبين أفراد العينةبحقيقة دور التعليم والبحث العلمى في التأسيس لمجتمع المعرفة, فضلا عن تصوراتهم للتحدياتوالمشكلاتالتى تواجه مجتمع المعرفة في الوقت الراهن ، وهو ما أدى إلى تشابه ووحدة الرأي في استشرافهم لتلك

الدراسة الثانية : دراسة أجراهـا الباحث أ.د عبدالتوابعبدالإلهعبدالتواب و آخرون (مقال علمي) تحت عنوان : الجامعةودورهاالتنمويفيمجتمعالمعرفة .[9]

إشكالية الدراسة : تمحورت إشكالية الدراسة حول : التحول الجذرى الذي شهدته مؤسسات التعليم العالى في القرن العشرين في أدوارها التعليميةوالبحثية استجابة لبعض المتغيرات الاقتصاديةالعالميةالتى جعلتها مطالبة أكثر من أى وقت مضى بالاندماج في آليات السوق القائمة على أسس الاقتصاد الحر وغيرت من طبيعتها ليس فقط في الإدارة والتعامل مع آليات السوق بل أيضاً في توجهات البحث العمليوالشركة مع المجتمع ومؤسساته واستحداث تخصصات جديدة .

و من هنا تبرز معالم التساؤل الرئيسي التالي : ما الدور التنموي للجامعة فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ؟

المنهج المستخدم وأدوات الدراسة:

اعتمد الباحث في تحليل موضوع الدراسة على استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي ، أما فيما يتعلق بالأدوات التي استخدمت هذه الدراســة فقد تمثلت في الاستمارة .

أما عينة الدراسة فقد اعتمد الباحث على عينة ممثلة من الخبراء وأعضاء هيئةالتدريسالمشاركين في وحدات ذات الطابع الخاص.

نتائج الدراسة: حيث خلص الباحث إلى النتائج التالية :

1. وهذا يشير إلى اهتمام الجامعة فى الغالب بتقديم منهج واحد وهو التعليم على الرغم من امتلاكها للخبراء فى التخصصات المختلفة .

2. غيابسياسةالترويج والإعلان المكثف عن الخدمات الجامعيةلكي تصل للمستفيدين والعملاء عن تلك الخدمات و كذا غياب التواصل والثقة بين المؤسسات الإنتاجيةفى قدرة الجامعة البحثيةوالاستشارية.

3. عدم تلبية الجامعة لاحتياجات المجتمع وخيردليل على ذلك الدراسات التي تؤكد على أن الصلة بين الجامعة والمجتمع ليست بالصلة الوثيقة.

الفرع الثالث : تعقيب عام على الدراسات السابقة

يتضح لنا من خلال استعراض الدراسات السابقة أن للدراسة المنشودة والتي نتطلع لها تأتي كإضافة لما سبق من دراسات وأبحاث علمية مع المحاولة منا استدراك الجوانب التي أغفلها الباحث، فالدراسات السابقة اختلفت وتعددت أهدافها وأهميتها ومناهجها واساليبها من حيث التناول لكل من مواضيع الإنتاج المعرفي والحقل الجامعي

بالنسبة لدراستنا هذه فتتحدد في محاولة بناء رؤية سوسيولوجية متكاملة الإحاطة بالإنتاج المعرفي وعلاقتها بالواقع الجامعي وتحديد مدى نجاعة الأساتذة في إنتاجهم المعرفي في الواقع الاجتماعي للطالب / مشروع مواطن، والوقوف على مراحل تشكل هذه المعرفة الذي يقدمها الأستاذ الجامعي قصد بلوغ الغايات المنشودة، مع تحليل تأثيرها على الطلبة ورصد تمثلاته وتشكيل مكتسباتهم العلمية في المجتمع الجزائري، ومنه تعد الدراسات السابقة أحد الآليات البحث العلمي التي تساعد الباحث في بناء تصور و رؤية علمية مؤسسة على منهجية البحث الصحيح.

وعليه تعتبر الدراسات السابقة مدلا نظريا ضروريا للإحاطة لموضوع الإنتاج المعرفي بجميع مدلولاته المفهومية التي من شأنها أن تساعد في البناء الفكري للباحث على الفهم السوسيولوجي.

المطلب الثالث : الإنتاج المعرفي للأستاذ الجامعي

حيث نتناول في هذا المطلب أساسيات حول المعرفة من تعريف و أنواع و التعرف على مجتمع المعرفة ، ثم نتناول في فرع ثان دورة الإنتاج المعرفي

الفرع الأول : أساسيات حول المعرفة

الفقرة الأولى : مفهوم المعرفة

المعرِفَة هي الإدراك والوعي وفهم الحقائق عن طريق العقل المجرد أو بطريقة اكتساب المعلومات بإجراء تجربة وتفسير نتائج التجربة أو تفسير خبر، أو من خلال التأمل في طبيعة الأشياء وتأمل النفس أو من خلال الإطلاع على تجارب الآخرين وقراءة استنتاجاتهم.

الفقرة الثانية : أنواع المعرفة

الجزء الأول : معرفة ضمنية

وهي المعرفة الكامنة في عقول البشر، وتعكسها سلوكياتهم، ويعبر عنها من خلال الخبرات الشخصية والحدس والشعور، وتنتقل بالتفاعل الاجتماعي .

الجزء الثاني : معرفة صريحة

وهي تتعلق بالمعارف الموجودة والمخزنة في أرشيف المنظمة ومنها (الكتيبات المتعلقة بالسياسات، والإجراءات، والمستندات، ومعايير العمليات والتشغيل) وفي الغالب يمكن للأفراد داخل المنظمة explicit الوصول إليها واستخدامها ويمكن تقاسمها مع جميع الموظفين من خلال الندوات واللقاءات والكتب

الفقرة الثالثة : مجتمع المعرفة

هو ذلك المجتمع الذي يقوم أساسا على نشر المعرفة وإنتاجها، وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي. متمثلة في الاقتصاد، والمجتمع المدني، والسياسة، والحياة الخاصة ، سعيا للارتقاء بالمجتمع الإنساني، من خلال عمليات التنمية الإنسانية المختلفة. والتي توصلنا إلى الحرية والعدالة والكرامة الإنسانية

الفرع الثاني : دورة الإنتاج المعرفي

تعتبر دورة المعرفة عملية متعددة المراحل ، فنظرة المفكرين والمنظرين لدورة حياة المعرفة من خلال المراحل المقترحة لإدارتها. والتي من باحث إلى آخر، حيث يرى بعضهم أن حياة المعرفة التي تمر بأربع مراحل هي :

الفقرة الأولى :النفاذ إلى مصادر المعرفة : و هي عملية البحث عن المعلومات التي تشكل المعرفة والتوصل إليها و استرجاعها و التواصل مع من يمتلكونها، و انتشار استخدام الشبكة العالمية (الانترنت) جعلت من السهل الحصول على غالبية المعلومات و المعارف التي نريدها .

الفقرة الثانية :استيعاب المعرفة : و هي فهم المعرفة عن طريق تحليل المعلومات و تبويبها ترشيحها و فهرستها و استخلاص ما تحتويه من مفاهيم و أفكار و من أجل ذلك تم استحداث العديد من الأساليب التقنية الحديثة مثل النظم الآلية للفهرسة و التنقيب عن المعرفة و هذه الوسائل تعتمد بشكل كبير على الحاسوب الآلي . .

الفقرة الثالثة : توظيف المعرفة : و هي استخدام المعارف و تطبيقها في مجالات الحياة العامة في وصف المشاكل و حلها، و تمثل نظم المعلومات بشكل عام و البرمجيات بشكل خاص أهم وسائل توظيف المعرفة التي تسهم بدرجة كبيرة في زيادة الإنتاجية و تحقيق أعلى مردود ممكن .

القرة الرابعة :توليد المعرفة : و تعني استغلال المعرفة القائمة في توليد معرفة جديدة غير مسبوقة، أو نسخ معرفة قديمة لتحل محلها معرفة جديدة باستخدام الوسائل الاستنباطية و الاستقرائية

الفرع الثالث : الإنتاج المعرفي بين التحدي و المعوق

الجزء الأول : تحديات الإنتاج المعرفي

ووردت كلمة التحديات في اللغة على أنها جمع تحد، يقال "حداه وتحداه" أي تعمده. وتحديت فلاناً : إذا باريته في فعل ونازعته الغلبة .[10]

ويحدد البعض معنى التحدي بأنه: "قوة خلاقة باعثة للتجديد والتغيير الاجتماعي والثقافي"، أو هو: "إشكالية وثغرة تحتاج إلى مواجهة وحل" .

و ترى الأستاذة فوزية زنقوفي أنه و في ظلّ هذه التطورات والتحولات تواجه كلّ من الجامعة والبحث العلمي تحديات نحدّدها في:

1- تحدّي إدارة المعرفة

إدارة المعرفة هي ثورة التركيز لجهود أطراف متعدّدة بوجهات نظر مختلفة ، فهي تتضمن تطوير المعرفة، الحفاظ على المعرفة، استخدام المعرفة وتقاسم المعرفة. لذلك تعتبر إدارة المعرفة إحدى التحديات الكبرى التي أصبحت تواجهها معظم الجامعات والمؤسسات التعليمية.

وإذا كنّا بالفعل نعيش في مجتمع المعرفة، فإنّه يقع على عاتق الجامعة نشر هذه المعرفة لتحقيق التعلّم مدى الحياة ، فما يتعلمه الطلبة اليوم قد يصبح دون جدوى في الغد، ولتفادي هذا النوع من المشكلات فالجامعة ملزمة بتقديم مقرّرات علمية جديدة تساعد الطلبة على مواجهة التطورات العلمية التي يشهدها العالم لكي يصبح التعلم من أجل التعلم.

2- تحدّي التكنولوجيا الرقمية

إنّ الاستخدام المتزايد لوسائل التعليم السمعي البصري سيؤدّي إلى توسيع وزيادة فئات المتعلمين، كما سيصبح التزوّد بالحاسوب والحاسبات الإلكترونية والإنتاج الواسع على شبكة الأنترنت وسيلة هامة تربط الأساتذة بالمجتمع العلمي التقني ومساعدتهم في تذليل الكثير من الصعوبات المتمثلة خاصة في فقر المكتبات [2].

إنّ كلّ من الجامعة والبحث العلمي يحتاجان إلى دعم وتطوير لمواجهة تحديات وضغوطات البيئة الخارجية التي فرضتها كلّ من التقنيات العصرية وثورة المعلومات والاتصالات والعولمة وتكتلات النظام العالمي الجديد.

وعلى هذا الأساس أقدمت بعض الجامعات على تغيير طرائق التكوين والبحث العلمي من خلال إدخال التكنولوجيات الرقمية في جميع أنشطتها العلمية وتبنّي العديد من المصطلحات أهمّها: الجامعة الافتراضية، التكوين الإلكتروني والمكتبات الرقمية، سعيا منها للارتقاء بالعملية التكوينية والبحث العلمي. ومن هذا المنطلق أولت الجامعات الجزائرية اهتماما خاصّا للتكوين لهذا العصر الرقمي من خلال إنشاء المكتبات الرقمية.

3- تحدّي الانفجار المعرفي

إنّ انفجار المعلومات هو المصطلح الذي أطلقه أخصائيو المعلومات للتعبير عن واقع المعلومات في المجتمع المعاصر، وكذا الأمر بالنسبة إلى ثورة المعلومات، أزمة المعلومات وفيضان المعلومات. فانفجار المعلومات مصطلح يتّسم بالديناميكية الناتجة عن التغيرات السريعة المتلاحقة في إنتاج المعلومات وفي وسائل تسجيلها ونشرها وفي

أجهزة تجميع مصادرها والأساليب الفكرية والتكنولوجية المتّبعة في تنظيم المصادر وتحليلها وتخزينها واسترجاعها في مختلف الخدمات المقدّمة.

وأهمّ ما يميّز عصرنا الحالي هي الزيادة الهائلة في حجم الإنتاج الفكري في جميع المجالات. وكنتيجة حتميّة لهذا الفيضان الهائل من المعلومات، تضاءلت قدرة الباحثين على الاعتماد على أنفسهم كأفراد لضمان التوسع والتطوير، فلم يعد بإمكان أيّ باحث أن يحقّق الكفاءة المطلوبة في إنتاجه العلمي وهو في معزل عن التيارات العلمية الجارية في المجالات المجاورة.

4- تحدي الإصلاح والعولمة

هذا يستدعي تغيير طبيعة المهام المطلوبة من التكوين الجامعي على المستوى الوطني والعالمي، تماشيا مع التحوّلات الكمية والكيفية. وفي المقابل فإنّ مصادر الإنتاجية العالية في الاقتصاد العالمي المتغير، أصبحت تعتمد بشكل متزايد على المعرفة والمعلومات، بحيث يصبح الاستثمار في رأس المال البشري استثمارا استراتيجيا، وتصبح الجامعة أداة أساسية لتحقيق تنمية المجتمعات.

لقد صار من الضروري أن تبني الدولة توجهات محدّدة في إجابتها على تطوّر العولمة، بحيث تؤكّد أساسا على رعاية وتطوير مؤسسات التعليم العالي بها وليس لإنتاج الخرّيجيّين فقط، فهي بوصفها أداة أساسية لبناء ما يسمى بالمجتمع المتعلم .

إذن من الضروري للجامعة والبحث العلمي في ظلّ العولمة وفي ظلّ تكتلات النظام العالمي الجديد، أن يتخذا لنفسهما رؤية استراتيجية لفحص ومناقشة وتحليل البيئة المتغيرة بمخاطرها التي تمثل تهديدا متوقعا لمؤسسات التكوين الجامعي. وهذه الرؤية يمكن أن تساعد متّخذي القرارات الأكاديمية في إيجاد الآليات لطرح الاحتمالات والامكانيات والأولويات، وتضعهم أمام القوى والموارد الحقيقية للجامعة والبحث العلمي بشكل يُسهّل فرص التكيّف مع متطلبات البيئة.

الجزء الأول : معوقات الإنتاج المعرفي

و يمكن الإشارة إلى أهم المعوقات التي تحول دون السيرا لحسن لمسار إنتاج المعرفة في الجامعة الجزائرية كالتالي :

1 – عدم وجود منهجية واضحة في مسيرة البحث العلمي تمالالتزامبها إداريا

2 – انخفاض عدد المؤهلين للعمل في مجال البحث العلمي.

4- ان طبيعةالدراسات والبحوث على قلتها لا تنعكس مباشرة على مسار التنمية

المبحث الثاني : الجانب الميداني للدراسة

من أجل الإلمام بالأسس المنهجية للدراسةاتبعنا في هذا الفصل إجراءات منهجية معينة ، حيث قمنا بالتطرق لمجالات الدراسة المختلفة وعرض المنهج المنتهج و عينة الدراسة .

المطلب الأول : مجالات الدراسة

يتفق الكثير من الباحثين في الدراسات الاجتماعية على أن هناك ثلاث مجالات رئيسية للدراسات الاجتماعية وهي: المجال المكاني أو الجغرافي، المجال البشري والمجال الزمني، فبالنسبة للمجال المكاني فهو المنطقة التي تجري فيها الدراسة ، أما المجال البشري فيعني جملة الأفراد المكونة لمجتمع البحث، في حين يشير المجال الزمني إلى الوقت الذي تم خلاله إجراء الدراسة والفترة الزمنية التي استغرقها البحث ، مع الأخذ بعين الاعتبار القيود الزمنية والقيود التي تعرقل مختلف مراحل البحث .

الفرع الأول : المجال المكاني : إن المجال الجغرافي يعني تحديد المنطقة أو البيئة التي تجري فيها الدراسة [11]، وهي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

الفرع الثاني : المجال الزماني : أجريت الدراسة خلال السداسي الأول من الموسمالجامعي2024/2023 .

الفرع الثالث : المجال البشري : يشير المجال البشري إلى مجموع الأساتذة التابعين لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة و عددهم 261 أستاذ دائم .

المطلب الثاني : منهج الدراسة و العينة و أدوات جمع البيانات

تبعا للأسس المنهجية للدراسةتطرقنا في هذا المطلب لإجراءات منهجية معينة ، حيث قمنا بعرض المنهج و عينة الدراسة و حجمها وأداة الدراسة .

الفرع الأول : منهج الدراسة

و المنهج المستخدم في دراستنا هو **المنهج الوصفي** ، لأن هذا المنهج لا يقتصر على التعرف على معالم الظاهرة و تحديد أسباب وجودها ، و إنما يشتمل على تحليل البيانات و قياسها ، و تفسيرها ، و التوصل إلى وصف دقيق للظاهرة و الحصول على نتائج قابلة للتعميم[12]، كما يهتم هذا المنهج بوصف الوضع الراهن ، أو الحادثة فهو يصف خصائصها و مركباتها ، و يصف العوامل التي تؤثر عليها و الظروف التي تحيط بها [13]

الفرع الثاني : عينة الدراسة

عادة ما يكون " من الطبيعي أن مجتمع البحث واسعا في بعض الأحيان، فلا يستطيع الباحث تغطيته أجمعه "[14]

إذ يصعب على الباحث عندئذ القيام بدراسة شاملة تلم بجميع مفرداته فيلجأ إلى أخذ **عينة** تمثل خصائص مجتمع البحث وتستهدف صفاته في حدود الوقت والتكلفة فيستخلص نتائجها ويقوم بتعميمها.

وتشير العينة في تعريفها الدقيق إلى: " مجموعة جزئية مميزة من مجتمع الدراسة، فهي مميزة من حيث أن لها نفس خصائص المجتمع، ومنتقاة من حيث أنه يتم انتقاؤها من مجتمع الدراسة وفق إجراءات وأساليب محددة"[15]، و قد تم اختيار **40 أستاذ و أستاذة** كعينة ممثلة للمجتمع الأصلي

الفرع الثالث : أدوات جمع البيانات : وقد تم في هذه الدراسة الاعتماد على الأدوات المنهجية التالية:

1- المقابلة (استطلاعية):و هي تقوم على حوار أو حديث لفظي (شفهي) بين الباحث والمبحوث.[16]

2 –إستمارةالاستبيان :و التي استخدمت كأداة رئيسية ، وتعرف على أنها:"مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص معنيين بالبريد الإلكتروني أو يجري تسليمها اليد باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة فيها بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة حول موضوع أو التأكد من معلومات المتعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق"[17].

المطلب الثالث: عرض وتحليل النتائج : و في هذا سنتطرق إلى عرض وتحليل النتائج

أولا : بالنسبة للإنتاج المعرفي : فكانت النتائج كما يلي :

1 – الطرق الرسمية للإنتاج المعرفي :

الرقم	المؤشرات	المجيبين بـ : نعم		المجيبين بـ : لا		المجموع والنسبة	
01	التنظيمات المطبقة في المجلات الجزائرية تساعد على نشر الإنتاج المعرفي	المجموع	26	المجموع	14	المجموع	40
		النسبة	%65.50	النسبة	34.50 %	النسبة	%100
02	الإنتاج العلمي الخاص بكم يلقى رواج داخل الحقل الجامعي .	المجموع	20	المجموع	20	المجموع	40
		النسبة	% 50	النسبة	% 50	النسبة	%100
03	الهيئات المحكمة لهذه المجلات بعيدة عن المحاباة والعصبية و الأيديولوجية .	المجموع	24	المجموع	16	المجموع	40
		النسبة	% 60	النسبة	% 40	النسبة	% 100

من خلال قراءة الجدول يتبين لنا أن هناك تباين في النسب و التي تظهر متفاوتة ، فبالنسبة **للمؤشرالأول** نجد المجيبين بنعم بنسبة 65.50% بينما لا يتجاوز المجيبين بـ : لا نسبة 34.50 % راجع لكون مسألة النشر تمثل للأستاذ بمثابة أعمال لها توابع إدارية و هذا يدخل في سياسة الدولة و التي تجعل الترقيات مرتبطة بذلك ، و غزارة النشر مسألة يتفاوت فيها الأساتذة فربما وجدنا أستاذ حديث التوظيف و له العديد من المقالات التي تم نشرها عبر منصة المجلات الجزائرية **asjp** ، في حين نجد أساتذة لهم أقدمية في القطاع و لكن إنتاجهم المعرفي قليل ، أما بالنسبة **للمؤشر الثاني** فنجد المجيبين بـ : نعم بنسبة 50 % و هذا يتساوى مع المجيبين بـ : لا حيث نسجل نفس

النسبة 50 % و هذا يعود للسمعة و المكانة التي يحققها الأستاذ طيلة مشواره المهني داخل الجامعة و بالتالي يصنع له مكانة داخل الأوساط العلمية ، أما بالنسبة **للمؤشر الثالث** فنجد المجيبين بـ : نعم بنسبة 60 % أما المجيبين بـ لا فبلغت النسبة 40 % و هذا الآراء المتباينة تعود لطبيعة المقالات في حد ذاتها ، فبالإضافة إلى الأساتذة نجد أن طلبة الدكتوراه لهم حيز في هذه المجلات للنشر و كما نعلم جميعا أن مسألة مناقشة مختلف الأطروحات متوقفة على مسألة النشر في المجلات المحكمة و المصنفة و بالتالي يشكل نوع من الضغط على هذه الأخير ، فالمحاباة أحيانا تأتي للضرورة لا غير لأنه في الأوساط العلمية مسألة تثمين المنتوج العلمي لها مكانتها الخاصة .

2 – الطرق غير رسمية :

الرقم	المؤشرات	المجيبين بـ : نعم		المجيبين بـ : لا		المجموع والنسبة	
01	القيام بطرح استشكالات علمية عبر وسائل الإعلام التقليدية	التكرار	08	التكرار	32	المجموع	40
		النسبة	%20	النسبة	%80	النسبة	%100
02	تفاعل الجمهور معك عبر هذه الوسائل	التكرار	06	التكرار	34	المجموع	40
		النسبة	% 15	النسبة	% 85	النسبة	%100
03	تفاعل الجمهور معك عبر الفضاء الافتراضي	التكرار	32	التكرار	08	المجموع	40
		النسبة	% 80	النسبة	% 20	النسبة	100 %

من خلال قراءة الجدول يتبين لنا أن هناك تباين في النسب ، فبالنسبة **للمؤشر الأول** نجد المجيبين بنعم بنسبة 20 % بينما نسجل نسبة 80% للمجيبين بـ : لا راجع لكون مسألة استخدام وسائل الإعلام التقليدية كأداة لنشر المعارف نجدها قليلة و هذا بسبب انخفاض عدد المتابعين للقنوات الإذاعية و التلفزية ، والتوجه إلى وسائل الاتصال الحديثة ، فبعد الثورة التي أحدثتها التكنولوجيا الحديثة و ظهور الانترنت و ما صاحب ذلك من إختراع مختلف الأجهزة خاصة في مجال السمعي البصري جعل الأفراد يستخدمونها بشكل كبير و في مختلف نواحي الحياة و منها المجال المعرفي ، أما بالنسبة **للمؤشر الثاني** نجد المجيبين بنعم بنسبة 15 % بينما نسجل نسبة 85 % للمجيبين بـ : لا و هذا بطبيعة الحال يعود إلى طبيعة الأداة في حد ذاتها فوسائل الإعلام التقليدية لا تمنح مجال للتفاعل و مثال ذلك التفرج في التلفزيون لحصة ما أو لفيلم معين لا يمكنه إبداء رأيه حول هذا البرنامج و هذا يسري على أغلب البرامج التي تبث في هذه الأخير و التي لا تمنح إلا حيزا ضيقا للنقاش أو السؤال عبر الهاتف ، و هذا بطبيعة الحال لا يمكن الأستاذ من الإطلاع على مختلف الآراء و النقاشات التي من الممكن أن يبثها عبر هذه الوسائل التقليدية ، أما بالنسبة **للمؤشر الثالث** نجد أن النسبة العظمى من المجيبين كانت بـ : نعم أي بنسبة 80 % بينما لم يتجاوز المجيبين بـ لا نسبة 20 % و هذا راجع لاستخدام التقنيات الحديثة من وسائل التواصل

المختلفة من : فايسبوك ، تويتر ، يوتيوب ، ... ، و التي تتيح لصاحبها التفاعل المباشر مع الغير عبر الفضاء الافتراضي و مسألة التزامنية لها أهمية كبيرة و هذا للتطور الذي تشهده المعرفة ، فما هو مهم الآن ربما تقل أهميته بعد وقت قصير ، كما أن الجمهور له ذلك الشغف المتزايد للمعرفة و أخذها ممن يمثلون الريادة في ذلك ألا وهم الأساتذة الجامعيون .

ثانيا : بالنسبة لنقل المعرفة : فكانت النتائج كما يلي :

1 – الأساليب المقصودة في نقل المعرفة (عن طريق الأستاذ مباشرة)

الرقم	المؤشرات	المجيبين بـ : نعم		المجيبين بـ : لا		المجموع والنسبة	
01	إثارة النقاشات قريحتكم و تساهم في إثراء المعارف أثناء إلقاء المحاضرات	التكرار	28	التكرار	12	المجموع	40
		النسبة	% 70	النسبة	% 30	النسبة	%100
02	تفاعل الطلبة في حصص الأعمال الموجهة التي تشرفون عليها بشكل فعال	التكرار	18	التكرار	22	المجموع	40
		النسبة	44.5 %	النسبة	56.5 %	النسبة	%100
03	النقاشات التي يفرضها موضوع النقاش في الإشراف على مختلف المذكرات تساهم في نقل المعرفة	التكرار	24	التكرار	16	المجموع	40
		النسبة	% 60	النسبة	% 40	النسبة	100 %

من خلال قراءة الجدول يتبين لنا أن هناك تباين في النسب و التي تظهر متفاوتة أحينا ، فبالنسبة **للمؤشر الأول** نجد المجيبين بنعم بنسبة 70 % بينما نسجل نسبة 30 % للمجيبين بـ : لا و هذا بطبيعة الحال يعود إلى أن نقل المعرفة من خلال طريقة المحاضرة و كذا النقاشات التي تثار أثناءها يتم بشكل مباشر من الأستاذ إلى الطالب دون تدخل أي وساطة ، و هذا ما يحفز الطالب على النقاش أكثر خاصة حول النقاط التي يحوم الغموض حولها ، و هذا السجال العلمي ينمي من المعارف لدى الطلبة سواء الذين أثاروا التساؤل أو النقاش أو الطلبة الآخرين التي يستفيدون من ذلك ، أما بالنسبة **للمؤشر الثاني** نجد المجيبين بنعم بنسبة 44.5 % بينما نسجل نسبة 56.5 % للمجيبين بـ : لا و مر د ذلك أنه في حصص الأعمال الموجهة يطلب من الطلبة إعداد أعمال فردية أو ثنائية أو حتى جماعية و تتمثل خاصة في الورقات البحثية و الوظائف المختلفة يتم تداول النقاش حولها في حصص الأعمال الموجهة و هذا ما يفسر تدني نسبة النقل المعرفي من الأستاذ فيها إذ يمنح حيز كبير للطلبة و ربما كانت وظيفة الأستاذ في كثير من الأحيان توجيهية ، و ربما تصويب الأخطاء التي من الممكن أن يقع فيها الطلبة أثناء قيامهم بأعمالهم الخاصة ، أما بالنسبة **للمؤشر الثالث** نجد المجيبين بنعم بنسبة 60 % بينما نسجل نسبة 40 % للمجيبين بـ : لا و يعود ذلك لكون أن الطلبة أثناء قيامهم بإعداد مختلف المذكرات يستعينون بالأساتذة

المشرفين الذين يملكون مقومات الإشراف على هذه الأعمال ، فمنذ بداية البحث يعتمد الطالب الذي هو على أهبة التخرج ، يعتمد على أستاذه المشرف بالدرجة الأولى من خلال تجميع كم لا بأس به من الأسئلة و الاستشكالات و التي يجد لها جوابا عند أستاذه ، بل و ربما نجد أن الأستاذ المشرف يوجه الطالب للاستعانة بأستاذ آخر متخصص لأخذ المعلومة المناسبة .

2 – الأساليب غير المقصودة في نقل المعرفة (عن طريق الإلكترونيات)

الرقم	المؤشرات	المجيبين بـ : نعم		المجيبين بـ : لا		المجموع والنسبة	
01	تفاعل الطلبة في صفحتك عبر الفايسبوك في أو اليوتيوب موضوع طرحته للنقاش	التكرار	30	التكرار	10	المجموع	40
		النسبة	75 %	النسبة	25 %	النسبة	100 %
02	تلقي رسائل في الماسنجر أو البريد الالكتروني أوالهاتف في إطار تقديم المعارف	التكرار	10	التكرار	30	المجموع	40
		النسبة	24.5 %	النسبة	77.5 %	النسبة	100 %
03	استعمال الطلبة في تهميشاتهم في البحوث و المذكرات إحالات على الإنتاج المعرفي الخاص بكم	التكرار	14	التكرار	26	المجموع	40
		النسبة	35 %	النسبة	65 %	النسبة	100 %

من خلال قراءة الجدول يتبين لنا أن هناك تباين في النسب ، فبالنسبة **للمؤشر الأول** نجد المجيبين بنعم بنسبة 75 % بينما لا يتعدى للمجيبين بـ : لا نسبة 25 % و هذا بطبيعة الحال يعود إلى أن معظم الأفراد و منهم الأساتذة أصبحت لديهم حسابات في مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك نظرا لسهولة التعامل معه و كذا عدد المشتركين فيه ، فأغلب الطلبة اليوم يملكون هواتف ذكية تمكنهم من الولوج إلى العلم الأزرق من خلال تشكيل مختلف العلاقات و الذي يهمنا العلمية منها ، فنجد ذلك التفاعل المميز حول موضوعات تطرح في هذه المواقع من حين إلى آخر و التي تثير تساؤلات للمتصلين عبره حيث يحاول الأساتذة أحيانا إستشراف مواضيع علمية جديدة و يثور لديهم الفضول حول تقبلها ، فيلجأ إلى هذه المواقع لاستجلاء صورة واضحة حولها ، أما بالنسبة **للمؤشر الثاني** نجد المجيبين بنعم بنسبة 24.5 % بينما نسجل نسبة عالية للمجيبين بـ : لا بنسبة بلغت 77.5 % و هذا بطبيعة الحال يعود إلى أن المراسلات الكتابية عبر الماسنجر أو الايميل أو الهاتف تتسم بنوع من إثارة حساسية الأستاذ تجاه طلبة الليسانس أو الماستر بخلاف طلبة الدكتوراه الذين يكونون أكثر نضجا و لباقة مع أساتذتهم ، فيسعى الأستاذ قدر الإمكان الابتعاد عن استعمال الوسائل السابقة الذكر ، مع الجدير بالذكر أن مؤسسات العليم العالي خاضت تجربة رائدة في مجال التعليم عن بعد و هذا بسبب ما أفرزته جائحة كورونا الأخيرة من إنشاء مختلف منصات التعليم و التي أشهرهامنصة : **Model** حيث كان الطالب يتمكن من الاطلاع على

مختلف المحاضرات عبر هذه المنصة ، أما بالنسبة **للمؤشر الثالث** نجد المجيبين بنعم بنسبة 35 % بينما نسجل نسبة كبيرة للمجيبين بـ : لا بنسبة بلغت 65 % و هذا بطبيعة الحال يعود إلى بطبيعة الحال لعدة عوامل أهمها : بالنسبة للطالب المبتدأ فإنه لا يزال يجهل الكثير عن أبجديات منهجية الأعمال العلمية و بالتالي يفضل الكثير إلى أخذ البحوث جاهزة من العم قوقل ، واعتماد الطلبة على مكتبة الكلية ، و التي في الغالب ربما لا يكون لديها نسخا من مؤلفات لأساتذة الكلية ، إلا إذا قام الأستاذ بمبادرة شخصية تتمثل في التبرع بعدد من العناوين أو النسخ .

خاتمة: و في الأخير يمكننا القول بأن عملية الإنتاج المعرفي تتجسد في مجمل الأعمال و الأبحاث التي يقوم بها الأستاذ الجامعي ، و يقع على عاتقه إيجاد الكيفية المثلى من أجل نقلها إلى الطلبة داخل الحقل الجامعي و باستخدام كل ما هو متاح من وسائل التكنولوجيا الحديثة لبلوغ الهدف المنشود و هو نشر المعرفة .

توصيات:

1 – ضرورة إعادة النظر في التنظيم المعمول به في المجلات الوطنية و الموجودة في المنصة الإلكترونية للمجلات الوطنية وكيفيات النشر بها و كذا منح أولوية خاصة لطلبة الدكتوراه الذين هم على أهبة المناقشة .

2- وضع آليات يتم من خلالها الترويج للمنتوج العلمي للأساتذة كالمعارض و نشر الإعلانات الخاصة بكل إصدار جديد .

3 – منح للأساتذة مساحات واسعة في وسائل التواصل الاجتماعي لعرض أفكارهم و إثارة النقاش حولها .

4 – استثمار النتائج المحققة من خلال تطبيق آلية التعليم عن بعد و تعميم ذلك ، و تخصيص حصص محدودة للقاء و النقاش .

5- ضرورة التفكير في تنمية العلاقة بين الأستاذ و الطالب من خلال أسلوب المرافقة الدائمة و التي من شأنها تعزيز الثقة المتبادلة .

مصادر ومراجع:

أولا : الكتب و القواميس :

1- ابن منظور:لسان العرب، حرف الحاء، دار صادر، بيروت، لبنان، طبعة 2003م.

2 – خالد حامد ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، ط2 ، دار جسور للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2012

3 – عمار بحوش واخرون:مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر،2011 .

فاروق، عبده فليه، أستاذ الجامعة الدور والممارسة بين الواقع والمأمول، زهراء الشرق، مصر.

4 – فضيل دليو و آخرون ، إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية ، منشورات جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر، فيفري 2006 .

5 – فضيل دليو وآخرون ، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ، منشورات جامعة منتوري، العدد 3، قسنطينة ، 1999.

6 – كامل محمد المغربي ، أساليب البحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ط1 ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، 2009 .

7 – محمد شفيق ، البحث العلمي– الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، د ط ، المكتبة الجامعية، الأزاريطة ، اسكندرية ، مصر، . 2001 .

8 – محمد وليد البطش، فريد كامل أبو زينة، مناهج البحث العلمي – تصميم البحث والتحليل الإحصائي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2007.

9 – موفق الحمداني، عدنان الجادري، وآخرون، مناهج البحث العلمي – اساسيات البحث، الكتاب الأول مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص 123.

ثانيا : المقالات

1 – رفيق زراولة ، الهيكلة التنظيمية للمؤسسات الجامعية ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر باتنة العدد 02 2009 .

2 – ساميةعزيز،جميلةبنزاف **الأستاذالجامعيوتحدياتالتعليمفيظلمجتمعالمعرفة** ، مجلةدفاترالمخبر، المجلد 16 2021 جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر

3 – عائض الغامدي : **دور التعليم الجامعي والبحث العلمي في تأسيس مجتمع المعرفة** * دراسة ميدانية لعينة من القيادات الإدارية في بعض الجامعات السعودية * ، إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية) المجلد الثاني والثلاثين– العدد الأول – يناير 2016 م ، كلية التربية، جامعة أسيوط ، مصر

4 – عبدالتوابعبدالإلهعبدالتواب و آخرون : **الجامعةودورهاالتنمويفيمجتمعالمعرفة** إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية) المجلدالحاديوالثلاثونالعددالثانيفبراير2015 ، كلية التربية، جامعة أسيوط ، مصر .

5 – عزاوي و عجيلة ، مؤسسات المعرفة و ثقافة المؤسسات الاقتصادية – رؤية مستقبلية ، مجلة الباحث العدد 04 ، كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2006

ثالثا : أطروحات الدكتوراه

نجاة بوساحة، الجامعة الجزائرية وإشكالية إنتاج المعرفة*مقاربة سوسيولوجية (أطروحة دكتوراه) كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة باجي مختار ، عنابة ، الجزائر ، السنة الجامعية 2018/2017 .

رابعا : الملتقيات

فوزية زنقوفي : تحديات الجامعة والبحث العلمي –التكوين في العصر الرقمي–الملتقى الدولي حول: "الجامعة و الانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات و الرهانات" يومي 29 و 30 أفريل 2018 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 08 ماي 1945 قالمة .

خامسا : المراجع الأجنبية

Dictionnaire de la Longue Française, éditionsspdem_adagp , paris , France , 1980 ,

سادسا : المواقع الالكترونية :

2023/11/21 12:11 https://drasah.com/Description.aspx?id=7137

الهوامش:

(1)رفيق زراولة ، **الهيكلة التنظيمية للمؤسسات الجامعية** ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر باتنة العدد 02 2009 ، ص 182.

(2) عزاوي و عجيلـــة ، **مؤسسات المعرفة و ثقافة المؤسسات الاقتصادية – رؤية مستقبلية** ، مجلة الباحث العدد 04 ، كليـة الحقوق و العلوم الاقتصادية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2006 ص 58 .

(3)Dictionnaire **de la Longue Française**, éditionsspdem_adagp , paris , France , 1980 , p 1315

(4)فاروق، عبده فليه، **أستاذ الجامعة الدور والممارسة بين الواقع والمأمول**، زهراء الشرق، مصر. **ص:39**.

(5)فضيل دليو و آخرون ،(2001)، **إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية** ، منشورات جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر، فيفري 2006 ص :93.

https://drasah.com/Description.aspx?id=71372023/11/21 12:11

(6)نجاة بوساحـــة ، **الجامعة الجزائرية و إشكالية إنتاج المعرفـة * مقاربة سوسيولوجية** (أطروحة دكتوراه):كلية الآداب و العلوم الإنسانيـــة و الاجتماعية ، جامعة باجي مختار ، عنابة ، الجزائر ، السنة الجامعية 2018/2017 .

(7)ساميةعزيز،جميلةبنزاف **الأستاذالجامعيوتحدياتالتعليمفيظلمجتمعالمعرفة** ، مجلةدفاترالمخبر، المجلد 16 2021 جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائرص: 153-166.

(8)عائض الغامدي : **دور التعليم الجامعى والبحث العلمى فى تأسيس مجتمع المعرفة** * دراسة ميدانية لعينة من القيادات الإدارية فى بعض الجامعات السعودية * ، إدارة البحوث والنشر العلمى (المجلة العلمية) المجلد الثانى والثلاثين– العدد الأول – يناير 2016 م ، كليـة التربية، جامعة أسيوط ، مصر

(9).عبدالتوابعبدالإلهعبدالتواب و آخرون : **الجامعةودورهاالتنمويفيمجتمعالمعرفة** إدارة البحوث والنشر العلمى (المجلة العلمية) المجلدالحاديوالثلاثونالعددالثانيفبراير2015 ، كليـة التربية، جامعة أسيوط ، مصر .

(10)ابن منظور: **لسان العرب**، حرف الحاء، دار صادر، بيروت، لبنان، طبعة 2003م.

(11)محمد شفيق ، **البحـث العلمـي– الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**، د ط ، المكتبة الجامعية، الأزاريطة ، اسكندرية ، مصر، 2001، ص211 .

(12) خالد حامد ، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية** ، ط2 ، دار جسور للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2012 ،ص 47.

(13)كامل محمد المغربي ، **أساليب البحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية** ، ط1 ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، 2009 ، ص 95.

(14)موفق الحمداني، عدنان الجادري، وآخرون، **مناهج البحث العلمي – اساسيات البحث**، الكتاب الأول مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص 123.

(15)محمد وليد البطش، فريد كامل أبو زينة، **مناهج البحث العلمي – تصميم البحث والتحليل الإحصائي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص ص 96،97.

(16)فضيل دليو وآخرون ، **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية** ، منشورات جامعة منتوري، العدد 3، قسنطينة ، 1999,ص 191.-190

(17)عمار بحوش واخرون:**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر،2011 ،ص 468.